الواسط معمول الخبر اي تصحب اللام معمول الخبر المتوسط وشمل
الظرف والمجرور وغيرهما كان زيدا لعندك قاعد وان عمرا لفيك
راغب وان زيدا لطعامك آكل والواسط مفعول بتصحب ومعمول الخبر
بدل منه او حال ويجوز ان يكون المفعول معمول الخبر والواسط حال
على مذهب من اجاز تعريف الحال وهذا الوجه اكثر من جهة المعنى
ثم اشار الى الثالث فقال والفصل اي وتصحب الفصل فهو مفعول
بفعل محذوف او معطوف على الواسط فلا يحتاج الى تقدير فعل ومثاله
قوله تعالى ان ربك لهو الغفور الرحيم ولم يقيد الفصل بشيء لانه معلوم
انه لا يكون الا متوسطا بين الاسم والخبر ثم اشار الى الرابع بقوله
واسما حل قبله الخبر يعني ان اللام الابتدائية تدخل على الاسم بشرط تقديم
الخبر عليه لئلا يجمع بين حرفي تاكيد ومثاله قوله تعالى وان لنا
للآخرة والاولى وفهم مما تقدم ان الخبر في ذلك لا يكون الا ظرفا او مجرورا
وفهم من اشتراكه الفصل في الاسم ان ذلك مشترك ايضا في الخبر لاتحاد
العلة ونصب اسما بالعطف على الفصل او بفعل محذوف والاول اظهر
وحل قبله الخبر جملة في موضع الصفة لاسم ثم قال

ووصل ما بذي الحروف مبطل اعمالها وقد يبقى العمل

يعني اذا اتصلت ما الزائدة بهذه الحروف كفت عملها لزوال
اختصاصها بالاسماء نحو انما الله اله واحد وقد سمع الاعمال في
ليت في قول النابغة قالت الا ليتما هذا الحمام لنا الى حمامتنا ونصفه
فقد على رواية النصب وقاس بعضهم عليها سائرها وهو مذهب
الناظم لاطلاقه في قوله وقد يبقى العمل ووصل مبتدا ومبطل خبره واعما
لها مفعول وبذي الحروف متعلق بوصل وقد يبقى العمل جملة مستانفة
ثم قال **وجائز رفعك معطوفا على منصوب ان بعد ان تستكملا**
يعني انه يجوز رفع المعطوف على اسم ان بشرطه ان تستكمل خبرها
نحو ان زيدا قائم وعمرو وفهم من قوله جائز ان النصب ايضا جائز وهو

الاصل

الاصل وفهم من قوله بعد ان تستكملا انه لا يجوز الرفع في المعطوف على
اسم ان قبل اخذها الخبر نحو ان زيدا وعمرو قائمان وفي رفع المعطوف
على اسم ان بشرطه اما على العطف على الموضع واما على تقديره مبتدا
محذوف الخبر لدلالة ما تقدم عليه والتقدير ان زيدا قائم وعمرو قائم
فيكون من عطف الجمل واما معطوف على الضمير المستتر في الخبر وفيه ضعف
لعدم الفصل ورفعك مبتدا وخبره جائز ومعطوفا منصوب برفعك
وعلى متعلق بمعطوف وبعد متعلق بجائز ويجوز ان يكون متعلقا برفعك
والتقدير ورفعك معطوفا على اسم ان بعد استكمال الخبر جائز ثم قال
والحقت بان لكن وان يعني انه يجوز ايضا رفع المعطوف على اسم ان
المفتوحة ولكن بالشرط المذكور فمثاله بعد ان قوله تعالى ان الله بريء
من المشركين ورسوله وبعد لكن لكن زيدا قائم وعمرو وانما الحقت بان
ان ولكن لانهما لا تغيران معنى الابتداء بخلاف البواقي ثم تمم البيت بقوله
من دون ليت ولعل وكان ولو استغنى عن قوله من دون ليت الى اخره لم
يخل بالمعنى ثم قال **وخففت ان فقل العمل وتلزم اللام اذا ما تهمل**
يعني ان ان المكسورة اذا خففت قل عملها وذلك لزوال اختصاصها
نحو قوله عز وجل وان كلا لما ليوفينهم ربك اعمالهم وحكى منها اهمالها
وهو الكثير كقوله تعالى ان كل نفس لما عليها حافظ وال في العمل اما للعهد
اي العمل المذكور واما بدل من الضمير والتقدير فقل عملها ثم قال
وتلزم اللام اذا ما تهمل يعني انها اذا اهملت لزم خبرها اللام وانما
لزمت للفرق بينها وبين ان النافية واللام فاعل بتلزم والمفعول
محذوف تقديره الاسم الخبر وال في اللام للعهد وهي التي تصحب ان المشددة
المتقدم ذكرها وفهم منه انها ليست غيرها خلافا للفارسي ثم قال
وربما استغني عنها ان بدا ما ناطق اراده معتمدا
يعني انه قد يستغنى عن اللام بعد ان المخففة اذا امن اللبس بينها
وبين ان النافية لاعتماد الناطق بها على ذلك كقول الشاعر